

ينابيع المودة لذوي القربى

[429] سها ، ثم رفع رأسه وأوجز في صلاته وسلم ، ثم أقبل علينا فنادى: يا على أدن منى، فما زال يتخطى الصفوف من الصف الاخر حتى دنا . فقال له: ما الذي خلفك عن الصف الاول ؟ قال: كنت على غير وضوء فأتيت بيتى فلم أجد فيه ماء ، فناديت: يا حسن ويا حسين، فلم يجبنى أحد، فإذا هاتف يهتف يا أبا الحسن، فإذا رأيت أنا بسطل من ذهب فيه ماء وعليه منديل فتوضأت بالماء، وهو أطيب من المسك، فلا أدري من أتاهما ومن أخذهما منى. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه، ثم قال: إن السطل والماء المنديل من الجنة والذى أتاك بالسطل بالماء جبرائيل، والذى أتاك بالمنديل ميكائيل، والذى نفس محمد بيده، ما زال إسرافيل قابضا بيده على ركبتي حتى لحقت بى الصلاة، وإن الله وملائكة يحبونك. أيضا أخرج هذا الحديث موفق بن أحمد الخوارزمي بالاسناد عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك بلفظه .
